

النهاية في غريب الأثر

{ تخذ } ... في حديث موسى والخضر عليهما السلام [قال لو شئتَ لتَخذتَ عليه اجرا]
يقال : تَخذَ يَتَخذُ بوزن سَمِعَ يَسْمَعُ مثل أخذ يأخذُ . وقرئ لتَخذتَ ولاتَخذتَ
 . وهو افْتعلَ من تَخذَ فأدغم إحدى التاءين في الأخرى وليس من أخذ في شيء فإن
الافتعال من أخذ اتخذ لأنّ فاءها همزة والهمزة لا تُدغم في التاء . وقال الجوهري :
الاتّخاذ افتعال من الأخذ إلا أنه أدغم بعد تَلّيين [الهمزة (الزيادة من ا)] وإبدال
التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبدلوا منه فَعَلَّ
يَفْعَلُّ قالوا تَخذَ يَتَخذُ وأهل العربية على خلاف ما قال الجوهري